فاتحة الينابيع والنار الآتية

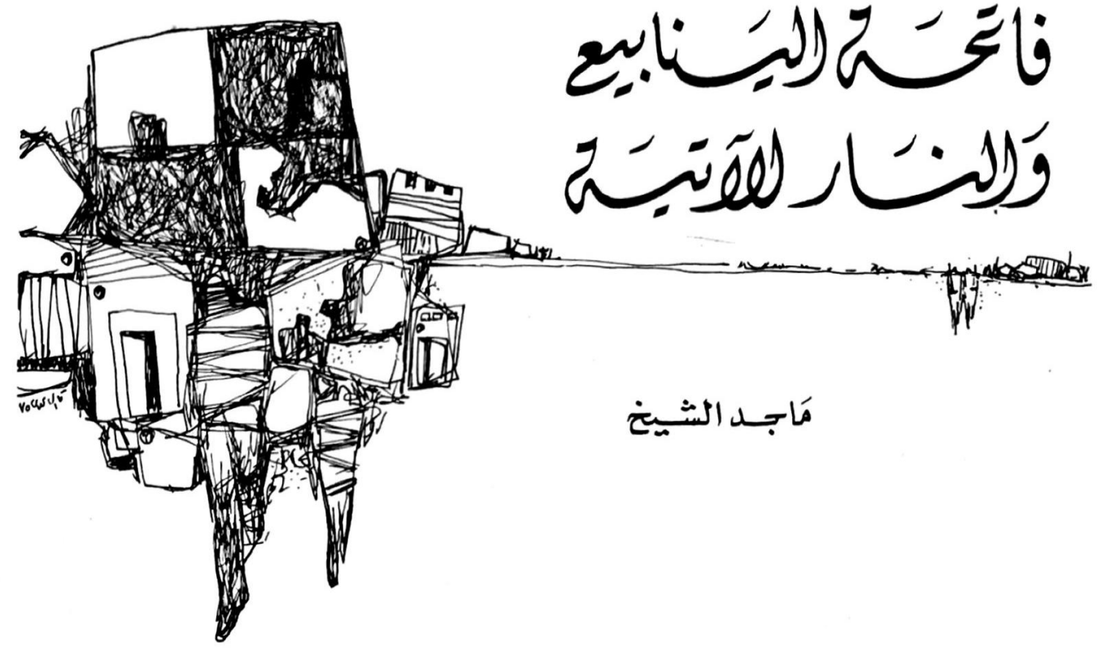

ماجد الشيخ

(١)

ها هي تخرج من وهج العمر مرايا
لفصول تمطر احجارا
وسكاكين خناجر تمطر
تقطر
من اي جهات يا دمها النازف تنبض
تشتعل الشعلة فيك/تفجر اركان منازلها
وتناديك ...
تناديك طيورا واقفة
تنتصب الان وتخرج من وهج العري
مرايا لفصول
تتعمد بالدم .. تدعو الموج .. تسميه
شراعا
ابحارا داخل منطقة القلب
يسافر داخلها
لا يخرج منها
فالطفل تعلم في الداخل حلم
عصافير البحر
تراقص موج الاغنية الارضية

(٢)

ها هي تخرج من وهج الحقل كتابا
يحكي عن جوع في المدن الافلة النجم
وعن تاريخ يتوالد من نبع تنبته الارض
وتسميه ولادة/
تتوالد فيه الانهار رؤى/
ورؤى الانهار ولادة بحر تلتهب الموجة فيه
براكين اللهب/
الغضب الاحمر يزهر ورد البحر
يطاول ايقاع الوجه وايقاع الرفض
ويلتحمان
تلتحم الموجة بالنهر
ووهج العري/
العمر مرايا
لفصول تتعمد بالدم /
لا تخرج من قلب العري
ولا تدخل دائرة التمثيل/
التصفيق/
التهريج

(٣)

ها هي تأتي حاملة عطر الدم/
رائحة الشهداء
وعطر الفرح الارضي رياحا تمطر اغنية/
وفصولا تكتبها ..
تكتب حرفا طيرا/
حرفا موتا/
حرفا صوتا/
حرف الرفض
وفي البحر عيونك تنظر نهرا يأتي
الشهداء به
تأتين به جبلا يتعرى/
يرفض داخل ايقاع الصوت الدجل
النظري/
صدى الايام الموتى/
والصوت الصحراوي في مدن الجوع
يراقص اخر رقصته
التهريجية
يحتضر الجدب ويبقى صوتك يأتي
/في البحر/
مع النهر
يرافقه الحرف الطير /الحرف الصوت/
الحرف الرفض

(٤)

ها هي تدخل عارية وهج العري
بريقا لبنادق مشرعة باسم الارض وباسم
الفقراء
وباسمهما نشرع هذا الوقت
بنادقنا
وباسمهما نبقى ..
تبقين على شفة الجرح بلادا/
لا تصرخ بالنهد .. وبالنهر سماء
لا تصرخ بالدم قف !!

●●

اطلبوا اناشيد
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

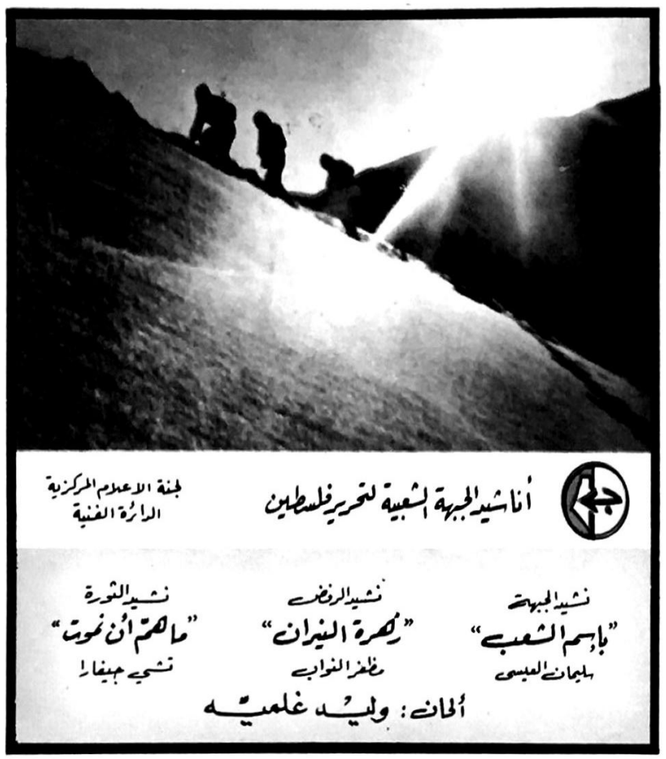

باسم الشعب/سليمان العيسى - زهرة النيران/ظافر النواب
ما همّ أن نموت/تشي جيفارا - الحان وليد غلمية
مسجلة على شريط كاسيت
الوجه الاول: اناشيد
الوجه الثاني: موسيقى

تطلب من صندوق بريد ٢١٢ - بيروت